الخليج

سياسة, العالم

31 ديسمبر 2023 01:38 صباحا

آلاف الصرب يتظاهرون احتجاجاً على نتيجة الانتخابات

تظاهر آلاف الصرب في وسط بلغراد أمس السبت، احتجاجاً على ما اعتبروه عمليات تزوير شابت الانتخابات التشريعية التي أجريت في 17 كانون الأول/ديسمبر، وفاز بها الحزب اليميني الشعبوي.

وهي التظاهرة ال13 والأكبر منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية والمحلية التي حصد فيها الحزب التقدمي الصربي اليميني الشعبوي بزعامة ألكسندر فوتشيتش نحو 46% من الأصوات، في حين نال ائتلاف المعارضة الرئيسي 23,5% من الأصوات.

وشكّكت المعارضة بنتائج الانتخابات، مشيرة إلى العديد من المخالفات، بينها نقل ناخبين صرب من البوسنة المجاورة للإدلاء بأصواتهم بصورة غير قانونية في العاصمة. وأبلغ مراقبون دوليون عن مخالفات تشمل «شراء أصوات» و«حشو صناديق اقتراع»، وخرج في تظاهرة السبت التي نظّمتها مجموعة من المثقفين والفنانين والمشاهير، متظاهرون من كافة الأطياف، بينهم أعضاء في تحالف المعارضة الرئيسي «صربيا ضد العنف»، إضافة إلى طلاب وشباب كانوا قد تظاهروا في الأيام الأخيرة.

وأغلق عدد من الشباب الجمعة، بمبادرة من حركة «بوربا» (نضال)، أحد أبرز التقاطعات في العاصمة، استعداداً لتظاهرة السبت.

ويطالب المتظاهرون بإلغاء الانتخابات وإجراء تحقيقات جدية في حدوث عمليات تزوير تمهيداً لإجراء انتخابات جديدة بشكل صحيح خلال ستة أشهر.

وهتف الحشد السبت بشكل خاص لمارينيكا تيبيتش التي تعد من قادة المعارضة الصربية والمضربة عن الطعام منذ 18 كانون الأول/ديسمبر، وأعانتها مساعدتها لتصعد إلى المنصة.

وأعلنت تيبيتش إنهاء إضرابها عن الطعام، وقالت قبل توجهها إلى المستشفى: «الأمر الوحيد الذي يمكنني أن أقوله لكم قد قيل بالفعل. يجب إلغاء هذه الانتخابات».

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©